معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أحكام الصلاة وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١ – يُعرّف صلاة الجماعة وأقل ما تنعقد به. ٢ – يستنتج فضل صلاة الجماعة. ٣ – يبين مسائل متعلقة بصلاة الجماعة. ٤ – يوضح الحكمة من صلاة الجماعة. ٥ – يُفَصِّل الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة. ٦ – يعدد آداب وسنن الجمعة. ٧ – يصنف الأعذار المبيحة لترك صلاة الجمعة والجماعة. ٨ – يتحدث عن أهمية أداء شعائر اللَّه في حياة المسلم. ٩ – يبين مشروعية صلاة العيدين. ١٠ – يوضح كيفية أداء صلاة العيدين. ١١ – يطبق آداب وسنن صلاة العيدين. ١٢ – يوضح بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيدين	١ – تعظيم شعائر الإسلام. ٢ – استشعار يُسر الشريعة الإسلامية وسماحتها من إعفاء أصحاب الأعذار من صلاة الجماعة. ٣ – التأدب بآداب وسنن يوم الجمعة.
تهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وبيان أثرها على المجتمع.	١ – يتعرف على معنى الغضب وأقسامه ٢ – يوضح درجات الغضب ٣ – يتحدث عن أثر الغضب على الفرد والمجتمع ٤ – يبين كيفية معالجة الغضب ٥ – يضرب أمثلة من سيرة الرسول الكريم والسلف الصالح	١ – الغضب حمية للَّه –تعالى– وغيرة على الدين والشرف والوطن. ٢ – الاستعاذة باللَّه من الشيطان الرجيم عند الغضب. ٣ – التدرب على ضبط انفعالاته وكظم غيظه رغبة برضا اللَّه تعالى.
ثقافة إسلامية	التعرف على مهارات التعامل مع والديه وأقاربه وفق ما لهم من حقوق وواجبات.	١ – يقارن بين بر الوالدين وعقوقهما. ٢ – يوضح صور التعامل مع الوالدين من خلال النصوص الشرعية. ٣ – يسرد قصصا عن بر الوالدين وعقوقهما. ٤ – يبين معنى الرحم وحكم صلتهم. ٥ – يستنبط آداب التعامل مع الأهل والأقارب من الشواهد والأدلة. ٦ – يضرب أمثلة من هدي النبي صلى اللَّه عليه وسلم في التعامل مع أهله وأقاربه. ٧ – يناقش أسباب قطع الأرحام وعقوق الوالدين. ٨ – يتحدث عن فوائد صلة الأرحام.	١ – الإحسان للوالدين قولًا وعملًا. ٢ – الحذر من عقوق الوالدين. ٣ – الحرص على صلة الأرحام والتواصل معهم. ٤ – القدرة على تنفيذ مشاريع تساهم في التواصل بين الأهل والأقارب.


صفوة معلمي الكويت

الوحدة التعليمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	صلاة الجماعة والجمعة
الفقه	الثاني	صلاة العيدين
التهذيب	الثالث	الحذر من الغضب
الثقافة الإسلامية	الرابع	آداب التعامل مع الوالدين والأقارب

صفوة معلمي الكويت


صفوة معلمي الكويت

الدرس الأول

صلاة الجماعة والجمعة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١- تعريف صلاة الجماعة، وأقل ما تنعقد به.
٢- فضل صلاة الجماعة.
٣- مسائل متعلقة بصلاة الجماعة.
٤- الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة.
٥- سنن وآداب صلاة الجمعة.
٦- الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجماعة والجمعة.

التمهيد:

صلاة الجمعة والجماعة من شعائر الإسلام الظاهرة، وتعظيمهما من دلائل التقوى، قال اللَّه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾[1]، لذا شرع اللَّه - تعالى- للمسلمين الاجتماع في المساجد لأداء الصلوات، حتى يكونوا أسرة واحدة في تعاونهم وتماسكهم، وإظهارًا لقوتهم وتلاحمهم.

أولًا: صلاة الجماعة:

١- مفهوم صلاة الجماعة وحكمها:

التعريف	اجتماع المصلين في الفعل: مكانًا وزمانًا،[2] وربط صلاتهم بإمام بشروط خاصة.
أقل الجماعة	اثنان، إمام ومأموم معه، وكلَّما كثر العدد كان أحبّ إلى اللَّه عز وجل.

(١) سورة الحج:٣٢.
(٢) حاشية عبدالرحمن بن القاسم على الروض المربع، ٢/ ٢٥٥.

الحكم	واجبة.
الدليل	قال رسول اللَّه ﷺ: «إِنَّ أَثْقَلَ صلاة عَلَى الْمُنَافِقِينَ صلاةُ الْعِشَاءِ وَصلاة الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصلاة فَتُقَامَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصلاة فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّار»(١).

النشاط الأول: مهارة الاستدلال

وضِّح وجه الدلالة على حكم صلاة الجماعة من الحديث النبوي الشريف الآتي:

الدليل	وجه الدلالة
عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - قال: أَتى النَّبي ﷺ رَجلٌ أَعمى فقال: يا رسولَ اللَّه إنه ليس لي قائدٌ يقودُني إلى المسجِد، فسأل رسول اللَّه ﷺ أن يُرخِّصَ لَه؛ فيصلي في بَيْته، فرخَّص له، فلما ولَّى دعاهُ فقال: «هَل تَسْمَعُ النِّداءَ بِالصلاة؟» فقال: نَعَمْ، قال: «فَأَجِبْ»(٢).	الأمر بتلبية النداء لأداء صلاة الجماعة

٢- فضل صلاة الجماعة:

أ.حسين شيبان الهاجري

أ- مضاعفة أجر الصلاة:

قال رسول اللَّه ﷺ: «صلاة الجماعةِ تَفْضُل صلاة الفذّ(٣) بِسبعٍ وعشرينَ درجةً»(٤).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها.
(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء.
(٣) الفذ يعني الفرد.
(٤) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: فضل صلاة الجماعة.

ب- رفع الدرجات وحط السيئات:

قال رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ تَطهَّرَ في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوتِ اللَّه، ليقضي فريضةً من فرائضِ اللَّه، كانت خطوتاه إحداهما تحطُّ خطيئةً، والأُخرى ترفعُ درجةً»[١].

ج- النور التام يوم القيامة:

قال رسول اللَّه ﷺ: «بَشِّر المشَّائينَ في الظُّلَمِ إلى المساجد بالنُّورِ التَّامِّ يَومَ القيامةِ»[٢].

٣- مسائل متعلقة بصلاة الجماعة:



أ- أحوال المأموم مع إمامه.

الحالة	وصفها	حكمها
المتابعة	ينتقل من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.	واجبة
الموافقة	ينتقل من ركن إلى آخر مع إمامه.	مكروهة
المخالفة	يتأخر في الانتقال بين الأركان عن إمامه.	مكروهة
المسابقة	يتقدم في انتقالات الصلاة على إمامه.	محرمة

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات.
(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظُّلَمِ.

ب- حضور النساء الجماعة في المساجد:

جائز، وصلاتها في بيتها أفضل قال رسولُ اللَّه ﷺ قال «لاتمنعوا إماءَ اللَّه مساجدَ اللَّه، ولكن لِيَخرُجْنَّ وهنَّ تَفِلاتٌ[1]»[2].

ج- صلاة المسبوق:

إذا دخل في الصلاة يُكبِّر تكبيرة الإحرام، ويتابع مع الإمام على أيِّ حال، فإذا أدركه راكعًا يكون قد أدرك الركعة مع الإمام، فيكبِّر تكبيرة الإحرام وهو واقف ثم يكبِّر للركوع ويركع، ثم بعد تسليم إمامه يتم ما فاته.

د- ما يدرك به فضل الجماعة:

يدرك بإدراك تسليمة الإمام الأولى.

هـ- صلاة النافلة في المسجد إذا أقيمت الصلاة:

لا يصلي إلا المكتوبة، وإذا كان يصلي السنة وأقيمت الصلاة فلا يقطعها، ولكن يتمها خفيفة ويدرك الجماعة. عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَاصَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»[3].

و- صلاة المنفرد خلف الصف:

لا تصح، لقول الرسول ﷺ لرجل صلى خلف الصف وحده: «اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ، لَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ»[4].

صفوة معلمي الكويت

(١) تَفِلاتٌ: غير متزينات ولا متعطرات.
(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد.
(٣) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: كراهية الشروع في النافلة بعد شروع المؤذن.
(٤) سنن ابن ماجة كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها باب: صلاة الرجل خلف الصف وحده.

٤- الحِكمة من صلاةِ الجماعةِ:

اعتياد النظام وأداء العمل في وقته	إشعار المسلم بالخشوع والاطمئنان	تعليم الجاهل وإرشاد الضال	مضاعفة الأجر والثواب

النشاط الثاني: أ.حسين شيبان الهاجري — مهارة الابتكار

اقترح وسائل للمحافظة على صلاة الجماعة في المسجد.

١- الصحبة الحسنة	٢- استخدام وسائل التذكير
٣- الدعاء والأذكار	٤- الابتعاد عن المعاصي

ثانيًا: صلاة الجمعة:

يوم الجمعة خير أيام الأسبوع، وقد خصَّ اللَّه تعالى أمة محمد ﷺ، بهذا اليوم عن سائر الأمم، عن أبي هريرة-رضي اللَّه عنه- أن النبي ﷺ قال: «خَيرُ يوم طَلَعَت عَلَيْه الشمسُ يوم الجمعةِ، فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُدخل الجنَّة، وفيه أُخرِجَ منهَا، ولا تقومُ السّاعةُ إلَّا في يوم الْجُمعةِ»[1]، لذا وجب الإكثار فيه من عمل الصالحات؛ تعظيمًا لشعائر اللَّه تعالى، وتأكيدًا لوحدة المسلمين، وتعزيزًا لروح العمل الجماعي.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: فضل يوم الجمعة.

١ - الأحكام المتعلقة بصلاة الجمعة:

- الحكم: أجمع العلماء على أن صلاة الجمعة فرض عين، تَجِبُ على: المسلم الحُرّ العاقل البالغ المُقيم القادر على السعي إليها لقول اللَّه -تعالى-: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩﴾[١].

- الوقت: وقت صلاة الظهر.

- الكيفية: ركعتان يَجْهَرُ فيهما الإمام بالقراءة تسبقهما خطبتان تتضمنان حمد اللَّه تعالى وذكره والثناء عليه والصلاة على رسوله ﷺ وتوجيهات من القرآن والكريم والسنة النبوية.

- حكم البيع والشراء: يحرم بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة.

- الكلام أثناء الخطبة: يحرم الكلام والإمام يخطب لقول الرسول ﷺ: «إذا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَومَ الجُمُعَةِ أَنْصِتْ، والإمامُ يخطبُ فقَدْ لَغَوْتَ[٢]»[٣].

- عقوبة تاركها: إن اللَّه عز وجل يختم على قلوب تاركيها، بأن يطبع عليها ويغطيها ويمنعها لُطفه وفضله، ويجعل فيها الجهل والجفاء والقسوة ، فيكونون من جملة من استولت عليهم الغفلة، ونسوا اللَّه فنسيهم، وهذا من أعظم الزوَّاجر عن ترك الجمعة والتساهل فيها.

النشاط الثالث: أ.حسين شيبان الهاجري

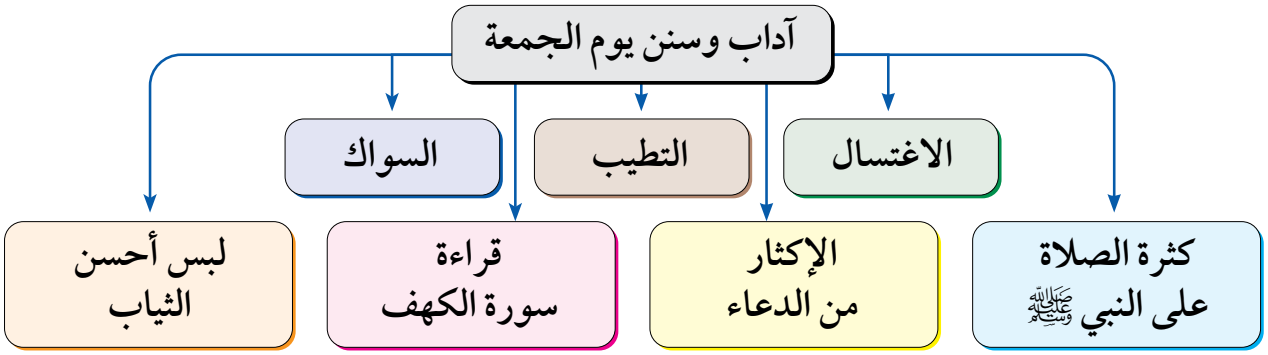
مهارة الاستنتاج

استنتج من الفقرة السابقة الفئات التي لا تجب عليها صلاة الجمعة.

الكافر - العبد - الجاهل - المجنون - المسافر - العاجز

(١) سورة الجمعة: ٩.
(٢) اللغو: الكلام الباطل الساقط المردود.
(٣) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا.

٢- من آداب وسنن يوم الجمعة:





النشاط الرابع: أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة الاكتشاف

اكتشف مع زملائك أهم المخالفات التي يقع فيها المصلون في صلاة الجمعة.

الكلام أثناء الخطبة - الانشغال عن الخطبة -
البيع والشراء بعد الأذان الثاني - تخطي الرقاب

٣- الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجمعة والجماعة:

من يسر الشريعة وسماحتها أن رفعت الحرج عن أصحاب الأعذار، والتي منها:

- المرض: إذا كان يشقُّ معه الحضور إلى المسجد.
- المسافر.
- الخوف المحقَّق على النفس، أو المال، أو الأهل والولد، أو لأي ضرر.
- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد أو الحر أو البرد الشديدين، أو الريح الشديدة الباردة.
- مدافعة الأخبثين[١].

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُسْتَفادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (تعظيم شعائر الله)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - أحافظ على أداء صلاة الجماعة

٢ - اتجنب ترك صلاة الجمعة

صفوة معلمي الكويت

(١) البول والغائط.

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي للمسائل الآتية:

١ – صلاة المنفرد خلف الصف.

لا تصح

٢ – حضور النساء الجماعة في المساجد.

جائز

٣– التخلف عن صلاة الجماعة في حال المطر الشديد والبرد.

جائز

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الثاني: اختر الحكم الشرعي الصحيح لأحوال المأموم مع إمامه بوضع خط تحته:

١ – انتقال المأموم من ركن إلى آخر مع إمامه:

واجب　　مكروه　　محرم

٢ – تقدم المأموم في انتقالات الصلاة على إمامه:

واجب　　مكروه　　محرم

٣– انتقال المأموم من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة:

واجب　　مكروه　　محرم

٤ – تأخر المأموم في الانتقال بين الأركان عن إمامه:

واجب　　مكروه　　محرم

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ – حكم صلاة الجمعة فرض كفاية. (✗)

ب – يحرم البيع والشراء بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة. (✓)

ج – وقت صلاة الجمعة ينتهي بانتهاء وقت صلاة العصر. (✗)

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الرابع: اكتب بعضًا من آداب يوم الجمعة.

أ – السواك .....

ب – الاغتسال .....

ج – التطيب .....

السؤال الخامس: بِمَ تنصح كُلَّ مَنْ:

أ – يتخلف عن صلاة الجماعة.

انصحه بعدم ترك الصلاة في جماعة في المسجد .....

ب – يستخدم هاتفه النقال أثناء خطبة الجمعة.

انصحه بعدم الانشغال بالهاتف أثناء الخطبة .....

صفوة معلمي الكويت

الدرس الثاني

صلاة العيدين

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١- مشروعية صلاة العيدين.
٢- كيفية أداء صلاة العيدين.
٣- آداب وسنن صلاة العيدين.
٤- مسائل متعلقة بصلاة العيدين.

التمهيد:

اختص اللَّه تعالى المسلمين بعيدي الفطر والأضحى، يفرحون بهما، ويشكرون اللَّه فيهما على أداء فريضتي صوم رمضان، وحج بيت اللَّه الحرام.

عن أنسٍ- رضي اللَّه عنه-، قال: قَدِمَ رسولُ اللَّه - ﷺ - المدينةَ ولهم يَوْمَانِ يلعبون فيهما، فقال: «ما هذان اليومَان؟» قالوا: كنانلعبُ فيهما في الجاهلية، فقال رسولُ اللَّه ﷺ: «إنَّ اللَّه قَدْ أبدَلَكُم بهما خَيرًا مِنهما: يَومُ الأضحى، ويَومُ الفِطرِ»(١). وسُمِّي العيد عيدًا؛ لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد.

١- مشروعية صلاة العيدين.

أيامهما	عيد الفطر في الأول من شوال، عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة.
حكمهما	فرض كفاية.
مكان أدائهما	يسن أداؤها في المصلى، وهو الأفضل، ويجوز صلاتها في المسجد.
وقتهما	يبدأ بعد طلوع الشمس وارتفاعها (عشر دقائق تقريبًا) ويمتد إلى قُبيل وقت صلاة الظهر. والسُّنة تقديم صلاة عيد الأضحى، وتأخير صلاة عيد الفطر.

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: صلاة العيدين.

النشاط الأول: أ.حسين شيبان الهاجري مهارة الا ستنتاج

لماذا يُسَنُّ التبكير في صلاة عيد الأضحى والتأخير في صلاة عيد الفطر؟

١ – التبكير في صلاة عيد الأضحى: ليتسنى للمسلمين ذبح أضاحيهم

٢ – التأخير في صلاة عيد الفطر: ليتسع الوقت للمسلمين لإخراج زكاة الفطر

٢ – كيفية أداء صلاة العيد.



– صلاة العيد ركعتان من غير أذان ولا إقامة	
الركعة الأولى	**الركعة الثانية**
يُكَبِّر فيها الإمام **ست** تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويُكبِّر المصلُّون خلفه، ثم يقرأ الإمام الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة **الأعلى**، أو ما تيسَّر من القرآن الكريم.	يُكَبِّر الإمام **خمس** تكبيرات بعد تكبيرة الانتقال، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة **الغاشية**، أو ما تيسر من القرآن الكريم.

– بعد إتمام الصلاة يخطب الإمام خطبتين كخطبتي الجمعة، يُذكّر فيهما بفضل زكاة الفطر يوم الفطر وحكمتها، وفي عيد الأضحى يُذكّر بفضل الأضحية ويبيّن أحكامها.

النشاط الثاني: مهارة التطبيق والمحاكاة

طبِّق صلاة العيد مع مجموعتك، مُحاكيًا أداء معلمك.

٣- آداب وسنن صلاة العيد:

للعيد سنن وآداب كثيرة منها:

- **الغسل والتطيُّب ولبس الجديد من الثياب.**
- **المشي للصلاة بسكينة ووقار.**
- **مخالفة طريق الذهاب والعودة.**
- **الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر.**
- **الأكل من الأضحية بعد صلاة عيد الأضحى.**

٤- مسائل متعلقة بصلاة العيد:

١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين.

٢- يسن لمن فاتته صلاةُ العيد أو فاته بعضُها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفردًا أو مع جماعة.

٣- يسن التكبير ليلتيْ العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

التكبير المطلق	التكبير المقيد
(أي: لم يقيد بوقت محدد أو مكان معين) **في عيد الفطر**: يُسَّن من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة. **في عيد الأضحى**: يُسَّن من دخول شهر ذي الحجة إلى آخر يوم التاسع منه.	(سُمِّي مقيدًا، لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة) يبدأ لغير الحاج من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

من صيغ التكبير: (اللَّه أكبر، اللَّه أكبر... لا إله إلا اللَّه... اللَّه أكبر، اللَّه أكبر... وللَّه الحمد)

النشاط الثالث:

مهارة التفكير الإبداعي

قَدِّم أفكارًا إبداعية للاحتفال بيومي العيد وفقًا للضوابط الشرعية.

١- تقديم الهدايا للأطفال

٢- الاستماع إلى تكبيرات العيد

٣- إشراك الأطفال في تزيين المنزل

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُسْتَفادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (تعظيم شعائر الله)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - احرص على اداء صلاة العيد

٢ - أتحلى بآداب العيد

صفوة معلمي الكويت

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي بوضع كلمة (يجوز / لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

١- قضاء صلاة العيد لمن فاتته الصلاة وأدرك الخطبة. (يجوز)

٢- حضور المرأة مُصلّى العيد. (يجوز)

٣- تقديم الخطبة على صلاة العيد. (لا يجوز)

السؤال الثاني: علِّل ما يأتي: أ.حسين شيبان الهاجري

١- تسمية التكبير المقيد بهذا الاسم.

لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة

٢- سُمّي العيد بهذا الاسم.

لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- صلاة العيد فرض كفاية على المسلمين. (✓)

٢- أداء صلاة العيد في المسجد أفضل. (✗)

٣- يُكبِّر الإمام في صلاة العيد سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. (✗)

صفوف معلمي الكويت

السؤال الرابع: وجّه نصيحة لمن يترك سنن وآداب العيد.

انصحه بالاقتداء بالنبي ﷺ والالتزام بسنن وآداب العيد

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الخامس: قارن بين صَلاتيْ عيد الفطر وعيد الأضحى ببيان أوجه الشبه والاختلاف.

أوجه المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة عيد الفطر	فرضت فى السنة الأولى للهجرة	الأول من شوال - يستحب تأخيرها
صلاة عيد الأضحى	حكمها فرض كفاية	العاشر من ذي الحجة - يستحب تعجيلها

صفوة معلمي الكويت

الدرس الثالث

الحذر من الغضب

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١- تعريف الغضب وأقسامه ودرجاته.

٢- أضرار الغضب على الفرد والمجتمع.

٣- كيفية معالجة الغضب.

٤- أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

التمهيد:

قد يتعرض المسلم في يومه إلى مواقف تزعجه، فيكون أمام خيارين، إمّا أن يصبر ويكظم غيظه فيحصل له الأجر من اللَّه -تعالى-، قال اللَّه -عز وجل-: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾[1]، وإمّا أن يغضب ويظهر قوته فيضر نفسه والآخرين، وقد يقع منه ما يندم عليه بعد ذلك.

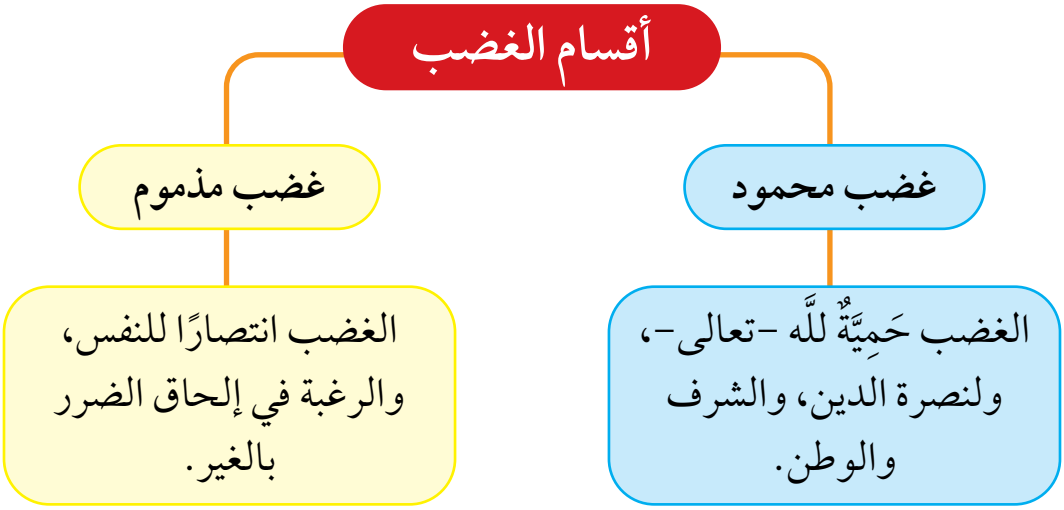
لذلك أَوْصى الرسول ﷺ بالابتعاد عن الغضب واجتناب أسبابه، فعن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أوصني. قال: «لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ: لَا تَغْضَبْ»[2].

١- تعريف الغضب وأقسامه ودرجاته:

الغضب: طبعٌ فطريٌّ يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال، وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالبًا.

(١) سورة الشورى:٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.



درجات الغضب

تختلف درجات الناس في التعبير عن غضبهم بين المفرط والمعتدل.

الإفراط	الاعتدال
ويكون بغلبة هذه الصفة على أقواله وأفعاله لدرجة الإغلاق(توقف العقل عن التفكير).	ويكون بضبط النفس والتحكم في أقواله، وأفعاله وفق الشرع والعقل.

النشاط الأول: مهارة الوصف والتحليل

اقرأ قصة ابْنَيْ آدم -عليه السلام- في القرآن الكريم، ثم حلل الموقف في القصة القرآنية:

قال -عز وجل-: ﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّۘ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِۚ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ

صفوة معلم الكويت

لِئَن قَتَلْتَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ (١)

١- حلل الدوافع النفسية لغضب قابيل على هابيل، واكتب اثنين منها:

* الحسد * الغيرة



٢- ما نتيجة غضب قابيل على هابيل؟

قتل قابيل هابيل

٣- ما جزاء قابيل كما ذكرت الآيات الكريمة؟

أصبح من الخاسرين والنادمين



٤- صف شعور هابيل عندما أراد أخوه قتله.

ترك مقاومته خوفاً من الله

أ.حسين شيبان الهاجري

(١) سورة المائدة:٢٧-٣١.

٢- أضرار الغضب على الفرد والمجتمع:

عدم قدرة الشخص على التحكم بألفاظه وتصرفاته عند الغضب له أضراره الكبيرة على الفرد والمجتمع، وقد وضح لنا النبي ﷺ أن القوة ليست بالغضب والقوة الجسدية التي تُمكِّن صاحبها من مصارعة الآخرين، وإنما القوة الحقيقية هي قوة النفس والإرادة التي تُمكِّن صاحبها من التحكم في نفسه وقت الغضب فيصبر ويكظم غيظه عن إيذاء الآخرين، فعن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - أن رسول اللَّه ﷺ : قال: « ليس الشَّديدُ بالصُّرَعَةِ، إنَّما الشَّديدُ الذي يملِكُ نَفْسَهُ عندَ الغَضَبِ»[١] وقيل لابنِ المبارك: (**اجْمَعْ لنا حُسْنَ الخلق في كلمة، قال: تركُ الغضبِ**)[٢].

وللغضب أضرار كثيرة:

- انتشار العداوة والبغضاء
- ضعف العلاقات الإجتماعية
- قطع الأرحام
- انتشار النزاع والخصام بين الناس

النشاط الثاني: أ.حسين شيبان الهاجري — مهارة الاستنتاج

تناقش مع زملائك في المجموعة عن آثار الغضب على الغاضب من ناحية الصحة النفسية والجسدية، ثم سجلها في الجدول.

الصحة النفسية	الصحة الجسدية
١- الحقد والحسد	١- ارتفاع ضغط الدم
٢- الهيجان والاضطراب	٢- الأزمات القلبية
٣- الاستهزاء والسخرية	٣- ضيق التنفس

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الحذر من الغضب.
(٢) «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (١/ ٣٦٣).

٣ - كيْفيَّة معالجة الغضب.

سبق الإسلام العلم الحديث في كيفية معالجة الغضب والحدِّ من خطره بوسائلَ عدَّةٍ منها:

الاستعاذة باللَّه من الشيطان الرجيم	قال اللَّه -عز وجل-: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٦﴾[١].
الصمت والسكوت	عن ابن عباس- رضي اللَّه عنهم- قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا، وَلاتُعَسِّرُوا،وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»[٢].
الوضوء	عن عطية السعدي -رضي اللَّه عنه- قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إِنَ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ»[٣].
تغيير هيئته من قيام إلى قعود أو من قعود إلى استلقاء	قال رسول اللَّه ﷺ : «إذا غضب أحدكُم وهو قائِمٌ فليجلِسْ، فإن ذهبَ عنه الغضَبُ، وإلا فلْيَضطَجِع»[٤].
تَذَكُّر فضل الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس	أثنى الرحمن على الكاظمين الغيظ[٥] بقوله - تعالى-: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤﴾[٦].

النشاط الثالث: مهارة التعبير

أ.حسين شيبان الهاجري

أخوك غضب من أمر ما، فتغير وجهه واحمرت وجنتاه، بم تنصحه حتى يَخُفُ غضبه.

أنصحه بالاستعاذة من الشيطان الرجيم وأن يهدأ ويتوضأ ويغير هيئته واذكره بالكاظمين الغيض

(١) سورة الأعراف: ٢٠٠.
(٢) مسند الإمام أحمد - مسند بني هاشم- - مسند عبداللَّه بن العباس بن عبدالمطلب- رضي اللَّه عنهما- عن النبي - ﷺ-ج١-ص٢٣٩.
(٣) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب:ما يقال عند الغضب.
(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب:ما يقال عند الغضب.
(٥) كظم غيظه: أي سكت عليه، ولم يظهره بقول أو فعل، مع قدرته على إيقاعه بعدوه.
(٦) سورة آل عمران: ١٣٤.

٤- أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغاضب.

أولًا: من حياة الرسول ﷺ:

عن أنس بن مالك- رضي اللَّه عنه-، قال: «كنت أمشي مع النَّبي ﷺ وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابيٌّ، فجذبه جذبةً شديدةً، حتى نظرتُ إلى صفحة عاتق النَّبي ﷺ قد أثَّرت به حاشية الرِّداء من شدَّة جذبته، ثمَّ قال: مُرْ لي من مال اللَّه الذي عندك فالتفت إليه، فضحك ثمَّ أَمَرَ له بِعَطاءٍ».(١)

ثانيًا: من حياة السلف:

سَبَّ رجل ابن عباس - رضي اللَّه عنه - فلما فرغ قال: يا عكرمة هل للرجل حاجة فنقضيها؟ فَنكَّسَ الرجل رأسه واستحى.(٢)

أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الرابع: مهارة إيجاد الحلول

تناقش مع زملائك في كيفية التعامل مع المواقف التالية بشكل يتَّسِم بالحلم وعدم الغضب.

- يسخر منك بعضهم وينابيك بأسماء تزعجك. ما ردك؟ اتجاهله ولا ارد عليه الا باحسان
- تعرضت لمضايقة من أحد ما وأنت تلعب مع أصدقائك في ساحة المدرسة. ما التصرف الأمثل؟ تجاهله وابلغ معلمك بذلك
- أخوك الأصغر يضايقك أثناء أدائك لواجباتك المدرسية. ماذا تفعل؟ اتحدث معه بهدوء وبعدها اطلب المساعدة من والدي
- دخلتَ الفصل في الصباح ووجدت زميلك يجلس في مكانك ويرفض الانتقال إلى مكانه. كيف تتصرَّف؟ اتصرف معه بهدوء ولطف ثم ابلغ عنه المعلم

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.
(٢) إحياء علوم الدين باب: بيان فضيلة الحلم ج٣ ص١٧٨.

النشاط الخامس: مهارة التطبيق وتحليل النتائج

تَخلَّق بخلق الحلم وكظم الغيظ لمدة أسبوع ثم سجل المواقف التي سيطرت فيها على غضبك والنتائج المترتبة عليها في الجدول.

التاريخ	الموقف	النتيجة
	دفعني زميلي بقوة	بسبب انتهاء الفرصة وبدء الحصة فقبلت اعتذاره
	تأخر السائق على بعد الدوام	اكتشفت انه بسبب الزحام فعذرته
	إلحاح أخي المتكرر	لأنه يحتاج مساعده في دروسه فساعدته

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُسْتَفادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (الحلم)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - أتحلى بالحلم والصبر قبل اصدار الأحكام

٢ - أتجنب الغضب على الآخرين

صفوة معلمي الكويت

التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: ما تعريف الغضب؟

طبع فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران والانفعال وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالباً

السؤال الثاني: أكمل الجملة التالية بما هو مناسب:

١- من أضرار الغضب ..... قطع الأرحام ..... و ..... انتشار العداوة والبغضاء .....

٢- الغضب نوعان: ..... غضب محمود ..... و ..... غضب مذموم .....

السؤال الثالث: اكتب نوع الغضب (محمود / مذموم) في المواقف الآتية:

الموقف	نوع الغضب
غضب الأب من ابنه الذي لا يذهب لصلاة الجمعة.	محمود
غضب الأخ من أخيه الذي يأمره بزيارة أقربائه.	مذموم
غضب المعلم من تلميذه الذي يغش في الاختبار.	محمود
غضب الصديق من صديقه الذي يسخر من الآخرين.	محمود

السؤال الرابع: اكتب وسائل معالجة الغضب.

١- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ..... ٢- الصمت والسكوت .....

٣- الوضوء ..... ٤- تغيير هيئته من قيام إلى قعود وعكسه

صفوف معلمي الكويت

الدرس الرابع

آداب التعامل مع الوالدين والأقارب

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١- آداب التعامل مع الوالدين.
٢- معنى البر والعقوق.
٣- صور التعامل مع الوالدين
٤- معنى الرحم وحكم صلتها.
٥- آداب التعامل مع الأقارب.
٦- أسباب قطيعة الرحم
٧- فوائد صلة الأرحام.

التمهيد:

العلاقات الأسرية لها أهمية في الإسلام؛ لأن الأسرة أصغر وحدة في بناء المجتمع، وعلى كاهلها تقع مسؤولية تربية رجال الغد وبُناة المستقبل، وعلاقة الإنسان بوالديه وأقاربه علاقة قوية ووثيقة، فبها يتراحمون ويتواصلون؛ لذا نظمها الشرع الحنيف واعتنى برعايتها.



أولًا: آداب التعامل مع الوالدين:

بر الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إلى اللَّه، وهو خلق الأنبياء، ودأْب الصالحين ودليل على صدق الايمان، وكـرمِ النفس، وحسن الوفاء.

١ – المقارنة بين بر الوالدين وعقوقهما:

وجه المقارنة	البر	العقوق
التعريف	الإحسان إليهما في القول والفعل تقرُّبًا إلى اللَّه تعالى.	كُل قول أو فعل أوترك يتأذى بهِ الوالدان أو يغضبهما .
الحكم	واجب	حرام، وكبيرةٌ من كبائر الذنوب، قال رسول اللَّه ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ، قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ.....»(١).
أثره	١. سبب لدخول الجنة	١. التعرض لسخط اللَّه –تعالى– وعدم قبول الطاعات.
	٢. بركة العمر	٢. قصر العمر وانتزاع البركة منه.
	٣. سعة الرزق	٣. الفقر والفاقة.
	٤. مغفرة الذنوب والنجاة من المصائب وتفريج الكروب	٤. الذلة والمهانة.
	٥. بر الأبناء	٥. عقوق الأبناء.

أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الأول: مهارة الاستنتاج والربط

قال اللَّه تعالى: ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾(٢)

استنتج مع زملائك علاقة الإحسان للوالدين بعبادة اللَّه تعالى، ثم سجل تلك العلاقة.

الاقتران عبادة الله وتوحيده مقرونه بالاحسان إلى الوالدين

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب:عقوق الوالدين من الكبائر.
(٢) سورة الإسراء: ٢٣.

٢- صور التعامل مع الوالدين من خلال النصوص الشرعية:

صور بر الوالدين	الدليل
١. طاعتهما قدرَ الاستطاعة، وفي غير معصية.	قال رسول اللَّه ﷺ: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ»(١)
٢. التلطف معهما وعدم التضجّر	قال اللَّه تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾(٢)
٣. التواضع لهما.	قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾(٣)
٤. الدعاء لهما، ولا سيّما بعد موتهما.	قال اللَّه تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾(٤)
٥. لا يتسبب في لعنهما.	قال رسولُ اللَّه ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ»(٥)
٦. صلة أقاربهما وأصحابهما في حياتهما وبعد مماتهما.	قال رسولُ اللَّه ﷺ: «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ»(٦)
٧. دعوتهما وتعليمهما مع التلطُّف والتأدُّب.	قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾﴾(٧)

(١) صحيح البخاري في كتاب الأحكام باب السمع أخبوالطاعة للإمام ما لم تكن معصية، ورواه مسلم في كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.
(٢) سورة الإسراء: ٢٣.
(٣) سورة الإسراء: ٢٤.
(٤) سورة الإسراء: ٢٤.
(٥) صحيح البخاري في كتاب: الأدب، باب: لا يسب الرجل والديه.
(٦) رواه مسلم كتاب: البر باب: فضل صلة أصدقاء الأب والأم.
(٧) سورة مريم: ٥٩.

صور بر الوالدين	الدليل
٨. مصاحبتهما بالمعروف، مع الأخذ برأيهما واستشارتهما، وأن يهدي لهما.	لعموم قوله تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥﴾(١)
٩. الإنفاق عليهما	قال اللَّه تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾(٢)
١٠. التصدق عنهما	عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رجلًا قال للنبي ﷺ: «إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ. فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عنه؟ قال: نعم» (٣)

٣- اختصاص الأم بمزيد من البر:



عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه- قال: جاء رجل إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: « مَن أحقُّ الناس بِحُسْنِ صَحابتي؟ قال: «أُمُّك» قال: ثم من؟ «قال: أمك « قال ثم من؟ قال: «أمك» قال ثم من؟ قال:» ثم أبوك »(٤)

ومن قصص برّ الأمهات ما كان يفعله أبو هريرة - رضي اللَّه عنه - إذا أراد أن يخرج من بيته وقف على باب أُمِّهِ فقال: السلام عليكم يا أُمّاه ورحمةُ اللَّه وبركاتُهُ، فتقول: وعليك السلام

(١) سورة لقمان: ١٥.
(٢) سورة البقرة: ٢١٥.
(٣) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: وصول ثواب الصدقات للميت
(٤) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: بر الوالدين وأنها أحق به.

يا ولدي ورحمة اللَّه وبركاته، فيقول: رَحِمَكِ اللَّه كما ربيتني صغيرًا، فتقول: رَحِمَكَ اللَّه كما بررتني كبيرًا[1].

أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الثاني: مهارة الإبداع

قدم مع زملائك أفكارًا عملية مميزة في بر الوالدين، ومهارة التعامل معهم.

التصدق عنهما - الإنفاق عليهما - تقديم أمرهما وطلبهما ما لم يكن معصية



ثانيًا: آداب التعامل مع الأقارب:

١- معنى الرحم وحكم صلتهم:

قال اللَّه تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾﴾[2]

وعن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ: نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ: بَلَى قَالَ: فَذَاكِ لَكِ...»[3].

فمن هم الأرحام الذين يَصِلّ اللَّه من وَصِلَهُم وَيقْطَعُ من قَطَعَهُم؟

(١) كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري باب: جزاء الوالدين.
(٢) سورة محمد: ٢٢-٢٣.
(٣) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: صلة الرحم، وتحريم قطيعتها.

الرحم: هم القرابة، أي كلُّ من يجمع بينك وبينه قرابة من جهة الأب أو من جهة الأم، مثل الأخوة والأخوات، والأعمام، والأخوال، وأبنائهم.

حكم صلتهم: صلتهم واجبة وقطيعتهم حرام وكبيرة من كبائر الذنوب، قال النبي ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»(١)

من الواصل لرحمه؟ ليس للصلة حدٌّ معيّن، بل يرجع في ذلك إلى ما تعارف عليه الناس، فما عدَّه الناس صِلَةً فهو صِلَةٌ، وما عدَّه الناس قطيعة فهو قطيعة، وهي تختلف باختلاف القريب ومنزلته، وباختلاف الأحوال؛ فَصِلَةُ القريب المريض تختلف عن صِلَةِ غيره.



٢- آداب التعامل مع الأقارب، عديدة، منها:

- المبادرة في التواصل، فالوصل لا ينبغي أن يكون مكافأة، بمعنى من وصلني وصلته ومن قطعني قطعته، ولكن الواصل الحق هو الذي يصل من قطعه ويعطي من حرمه، قال ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»(٢).

- التسامح والعفو، وهذا المسلك يعود على صاحبه بالخير، فينقلب عدو الأمس إلى صديق وصاحب، قال اللَّه تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾(٣).

- احترام الخصوصيات، قال اللَّه تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾(٤).

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب: باب صلة الرحم، وتحريم قطيعتها.
(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: ليس الواصل بالمكافئ.
(٣) سورة فصلت: ٣٤.
(٤) سورة النور: ٢٧.



- توقير الكبير والرحمة بالصغير، قال رسول اللَّه -ﷺ-: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا»(١).

- الإصلاح بين المتخاصمين.

- الدعوة للخير بالحسنى قال -تعالى-: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾(٢).

٣- أمثلة على هدي النبي ﷺ في تعامله مع أقاربه:

- كان النبي ﷺ أرعى الخلق للقريب، وأحناهم على الرحم، وأكثرهم إحسانًا إلى الأهل.

- كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول اللَّه ﷺ عن عمه العباس ابن عبدالمطلب -رضي اللَّه عنه-: «هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قريش كفًّا وأوصلها»(٣).

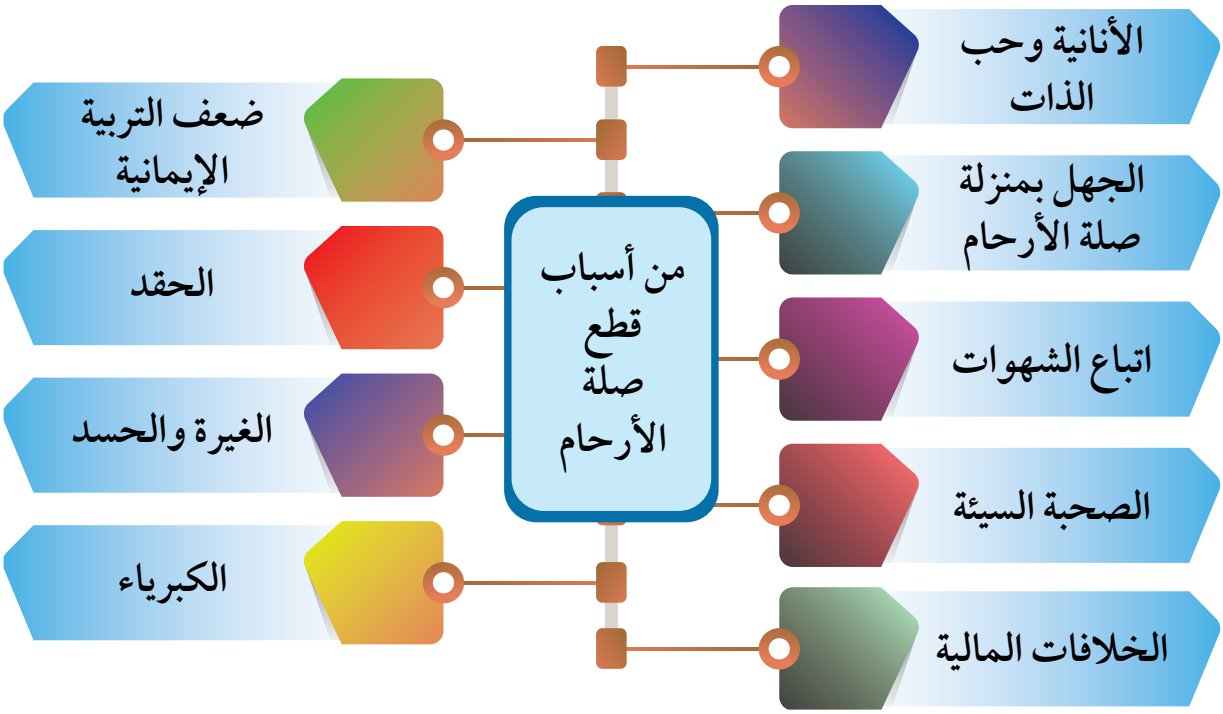
- ملاطفته ﷺ لصغار أهل بيته، فعن عبداللَّه بن جعفر بن أبي طالب -رضي اللَّه عنه- قال: «كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلُقِّيَ بنا، قال فَتُلُقِّيَ بي وبالحسن أو الحسين، قال: فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة»(٤).

صفوة معلمي الكويت

(١) رواه الترمذي في جامع الترمذي رقم الحديث ١٩١٩.
(٢) سورة النحل: ١٢٥.
(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب: المناقب باب: العباس بن عبدالمطلب رضي اللَّه عنه.
(٤) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة باب: فضائل عبداللَّه بن جعفر رضي اللَّه عنهما.

٤- أسباب قطع صلة الأرحام:

أسباب قطع الأرحام كثيرة، منها:



أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الثالث: مهارة حل المشكلات

ابحث مع زملائك في المجموعة عن حلول لمشكلة قطع صلة الأرحام، ثم اختر الحل المناسب ودوِّنه.

تقوية الوازع الديني - التحلي بالصبر والتحمل - التسامح - التواصل مع الأقارب

٥- فوائد صلة الأرحام



أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُسْتَفادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (صلة الرحم)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - أتجنب عقوق الوالدين

٢ - أحسن إلى أقاربي

صفوة معلمي الكويت

التقويم

السؤال الأول: عرِّف كلًّا من بر الوالدين وعقوقهما.

١- بر الوالدين: الإحسان إليهما في القول والفعل تقرباً إلى الله تعالى

٢- عقوق الوالدين: كل قول أو فعل أو ترك يتأذى به الوالدين أو يغضبهما

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- بركة العمر من آثار بر الوالدين. (✓)

٢- صلة الأرحام لها حد معيّن. (✗)

٣- الكِبر والتعالي من أسباب قطع الأرحام. (✓)

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الثالث: اكتب أثرين من آثار البر والصلة.

١- ..... بر الأبناء .....

٢- ..... سعة الرزق .....

السؤال الرابع: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة.

١- حكم صلة الرحم ..... واجبة .....

٢- حكم قطيعة الرحم ..... حرام وكبيرة من كبائر الذنوب .....

صفوف معلمي الكويت

السؤال الخامس: اختر من القائمة(أ) ما يناسبها من القائمة(ب) بوضع الرقم مقابلها فيما يأتي:

(أ) الدليل	الرقم	(ب) أدب التعامل مع الأرحام
١ قال اللَّه تعالى: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾		توقير الكبير
قال اللَّه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا ٢ غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ﴾	١	الدعوة إلى الخير
٣ قال اللَّه تعالى: ﴿ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾	٢	احترام الخصوصية
	٣	التسامح

أ.حسين شيبان الهاجري

صفوة معلمي الكويت


صفوة معلمي الكويت

8

صفوة معلمي الكويت

الكتاب كاملاً

قيِّم مناهجنا